

وسائل الشيعة

[398] آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، ولا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول، وإن أعظم طهور الصلاة الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به، ولا شيئاً من الطاعات مع فقدته، موالاة محمد صلى الله عليه وآله لأنه سيد المرسلين، وموالاة علي عليه السلام لأنه سيد الوصيين، وموالاة أوليائهما ومعاداة أعدائهما. (1040) - 21 - قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن العبد إذا توضأ فغسل وجهه تناثر عنه ذنوب وجهه، وإذا غسل يديه إلى المرفقين تناثر عنه ذنوب يديه، وإذا مسح برأسه تناثر عنه ذنوب رأسه، وإذا مسح رجله، أو غسلها للتقية تناثر عنه ذنوب رجله، وإن قال في أول وضوئه: بسم الله الرحمن الرحيم، طهرت أعضاؤه كلها من الذنوب، وإن قال في آخر وضوئه أو غسله من الجنابة: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن علياً وليك وخليفتك بعد نبيك، وأن أوليائه خلفاؤك وأوصياؤه، تحاتت (1) عنه ذنوبه كما تحات أوراق الشجر، وخلق الله بعدد كل قطرة من قطرات وضوئه أو غسله ملكاً يسبح الله، ويقده، ويهني، ويكبره، ويصلي على محمد وآله الطيبين، وثواب ذلك لهذا المتوضي، ثم يأمر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب عظيم جداً. (1041) 22 - عبد الله بن جعفر الحميري في (قرب الإسناد) عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير الرقاشي قال: قلت لأبي الحسن موسى

_____ 21 - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام):

521. (1) تحاتت: سقطت (لسان العرب 2: 22). 22 - قرب الإسناد: 129 وأورد صدره في الحديث

3 من الباب 30 من أبواب الوضوء. (*) _____